

## مشكل إعراب القرآن

والموصوف كاسم واحد وتحذف ألف ابن من الخط والخبر مضمّر تقديره وقالت اليهود عزير ابن  
إِنا صاحبنا أو نبينا ويكون هذا المضمّر هو المبتدأ وعزير خبره ويجوز أن يكون عزير مبتدأ  
وابن خبرا ويحذف التنوين لالتقاء الساكنين إذ هو مشبه بحروف المد واللين فتثبت ألف ابن  
في الخط إذا جعلته خبرا وأجاز أبو حاتم أن يكون عزير اسما أعجميا لا ينصرف وهو بعيد  
مردود لأنه لو كان أعجميا لأنصرف لأنه على ثلاثة أحرف وباء التصغير لا يعتد بها ولأنه عند كل  
النحويين عربي مشتق من قوله تعالى وتعزروه .

قوله في كتاب إِنا يوم كتاب مصدر عامل في يوم ولا يجوز أن يكون كتاب هنا يعنى به الذكر  
ولا غيره من الكتب لأنه يمنع حينئذ أن يعمل في يوم لأن الأسماء التي تدل على الأعيان لا تعمل  
في الظروف إذ ليس فيها من معنى الفعل شيء فأما في فهي متعلقة بمحذوف وهو صفة لاثني عشر  
الذي هو خبر لأن كأنه قال إن عدة الشهور عند إِنا اثنا عشر شهرا مثبتة في كتاب إِنا يوم خلق  
ولا يحسن أن تتعلق في بعدة لأنك تفرق بين الصلة والموصول بالخبر وهو اثنا عشر .

قوله ويأبى إِنا إلا أن يتم نوره إنما دخلت إلا لأن يأبى فيه معنى المنع والمنع من باب  
النفي فدخلت إلا للإيجاب وفي الكلام حذف تقديره ويأبى إِنا كل شيء يريدونه من كفرهم إلا أن

يتم